الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

١ كانون الاول ١٩٥٩
٣٠ جما. الاول ١٣٧٩
العدد ٥٧ السنة السادسة عشرة
30 חשון 5720
1 12 1959
No. 57 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

الاخلاص لجوهر القرار هو طريق التحرر والسلام

١٢ سنة انقضت على قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩-١١-٤٧ بشأن فلسطين التي كانت ترزح تحت وطأة الانتداب البريطاني البغيض.

و١٢ سنة انقضت ايضاً على اعتراف هيئة الامم، في قرارها المذكور، بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما على اساس جلاء القوات المنتدبة عن هذه البلاد.

وخلال هذه السنوات اتضحت معالم كثيرة من معالم سياسة الاستعمار وتآمره على هذه البلاد ومصائر شعبيها.

لقد اتضح ان المستعمرين، حين صوتوا لذلك القرار، لم يقصدوا الاعتراف بحق شعبين ارادا اجلاء الاستعمار البريطاني عن هذه البلاد ولم يهدفوا ان يكون الجلاء خطوة الى امام في سبيل تحرر شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني. انهم استهدفوا ان يكون القرار وسيلتهم لنسف الكفاح التحرري العام وشل هذا الكفاح المعادي للاستعمار في الوطن العربي الكبير

ولذلك اضرم المستعمرون الحرب الفلسطينية بالتعاون مع القيادة الصهيونية الرجعية والحكام العرب الخونة ووجهوا الامور في مسارب تؤدي الى تشريد العرب عن اوطانهم وتعميق التناقضات العربية - اليهودية وتحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية تنطلق منها الغزوات باشارة منهم، لتؤثر في مجرى الامور في الاقطار العربية بحيث يخدم ذلك مصالحهم في المنطقة.

كذلك اتضح من سياق التطورات التي عقبت ذلك القرار ان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي انفردا في منظمة الامم المتحدة بالرغبة المخلصة في ان يكون هذا القرار بين القرارات التقدمية التي اتخذتها المنظمة انذاك وان يتجاوب مع اماني الشعوب ويكون فاتحة عهد تحرر جديد وتعاون في الشرق الاوسط.

فالرغبة المخلصة في تحرر الشعوب هي التي حدت بالاتحاد السوفياتي الى تأييد قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ مثلما دفعته الى تأييد الشعب العربي في سوريا ولبنان في معركة الجلاء والاستقلال التي انتهت بنصر باهر بفضل تأييد الاتحاد السوفياتي العنيد في مجلس الامن، سنة ١٩٤٦.

واما حكام اسرائيل التي قامت بفضل اعتراف الدول للشعب اليهودي بحق تقرير المصير فقد استغلوا هذا الحق لاطماعهم التوسعية وتنكروا له بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ونذروا انفسهم للعمل على جعل البلاد دعامة متينة للاستعمار وسيفه المسلط على الشعب العربي في اقطاره المختلفة وحركته التحررية المناضلة ضد الاستعمار

وبمثابرة خرقاء، مبعثها ايضاً حقدهم العنصري الاعمى على الشعب العربي، استمروا على هذا النهج الذي اوصلهم الى حرب سيناء الغادرة والى التحالف مع ورثة النازية التي سفكت دماء ستة ملايين يهودي والى الركض وراء الانتساب الى الحلف الاطلنطي والى معاداة شعوب آسيا وافريقيا... واخيراً وليس آخراً الى سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا.

ولذلك فليس غريباً ان تكون اسرائيل، منذ قيامها، عامل اضطراب وقلق في الشرق الاوسط، وان تبقى في عزلة عن هذا الشرق وعن قارتي افريقيا وآسيا... وان لا يقوم السلام بينها وبين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين العرب الى وطنهم

امريكا والدول الغربية تتآمر في الخفاء.. والوفد الاسرائيلي في عزلة

مركز الامم المتحدة — الوفد الاسرائيلي يقف معزولا وفي مركز لا يحسد عليه. ولا دولة — لا من آسيا ولا من افريقيا، ايدت تنكر اسرائيل لحق اللاجئين العرب. وفد امريكا، ووفود دول الاستعمار الاخرى، هي ايضاً لم تجرأ على الوقوف علناً، ضد حق اللاجئين بالعودة، فراحت تتآمر وراء الكواليس «لطبخ حل». اما موقف اقطار المعسكر الاشتراكي فعبر عنه رئيس وفد الاتحاد السوفياتي الذي هتف قائلا: «الاتحاد السوفياتي يطالب بان تحترم حقوق اللاجئين العرب. يجب ان يُسمح بالعودة لكل راغب فيها. اما غير الراغبين فيها فيجب ان يعطوا التعويضات». وتلاه مندوب لمغاريا، الدولة الدمقراطية الشعبية، الذي اعلن ان احترام حق اللاجئين العرب بالعودة سيخلق الاوضاع المطلوبة للتعايش السلمي بين العرب واليهود

هذا هو الوضع في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة أثناء النقاش على مشكلة اللاجئين العرب الذي انتهى امس - الاثنين.

لا جديد في موقف اسرائيل

وكان آخر المتحدثين المندوب الاسرائيلي، كومي، الذي لم يأت بجديد. كرر موقف حكومته السابق من «استعدادها لتوسيع» ما يسمى مشروع «جمع شمل العائلات» وعن «استعدادها لاعطاء تعويضات للاجئين عما تركوه في اسرائيل من ممتلكات»، وعارض في إحياء «لجنة التوفيق».

كلمة المندوب السوفياتي

لقد قال المندوب السوفياتي، ان الطريق الوحيد لتسوية قضية اللاجئين العرب هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حقهم في العودة الى وطنهم او التعويض عليهم. واضاف، ان الحقوق الاولية للاجئين العرب لم تحترم بسبب موقف اسرائيل. يجب ان يسمح للاجئين بالعودة الى بيوتهم والتعويض على اولئك الذين لا يريدون العودة.

وقال المندوب السوفياتي ايضاً، لا يمكن تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين إلا على أساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨. وقال ايضاً كان من الممكن ان تختفي هذه القضية عن المسرح الدولي لولا ان اسرائيل ترفض بعناد تنفيذ اوامر الامم المتحدة. وايد ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المندوب السوفياتي سوبوليف

في العدد القادم

تنشر الاتحاد في عددها الصادر يوم الجمعة القادم مقالا هاماً لسكرتير الحزب الشيوعي خالد بكداش، الذي ظهر في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» حول:

اتجاهان في حركة التحرر

ويعالج المقال المهام التي تواجه حركة التحرر العربية والوضع الداخلي في الجمهورية المتحدة وقضية الوحدة العربية.

ابحاث القضية الجزائرية في الامم المتحدة

فرنسا تقاطع البحث زاعمة ان الجزائر قطعة من فرنسا

مركز الامم المتحدة — بدأت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بحث القضية الجزائرية. وقد قاطعت فرنسا البحث بدعوى ان «الجزائر قطعة من فرنسا ولا يحق للامم المتحدة التدخل في شؤونها الداخلية. وتزمع الكتلة الاسيوية — الافريقية تقديم مشروع قرار لتسوية القضية في الايام القليلة المقبلة لان «صيغة المشروع النهائية لم تكمل بعد».

ويحضر البحث بصفة مراقبين ٦ من أعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة.

وكان اول المتحدثين مندوب تونس، منجي سليم، الذي أعلن تأييد بلاده لشعب الجزائر ودعا الى اجراء المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة الجزائرية. وقال مندوب تونس ان احد الطرفين، الفرنسي والجزائري، لن يحصل على انتصار حاسم اذا استمرت الحرب الجزائرية.

وحتى كتابة هذه السطور كان النقاش مستمراً.

مؤتمر نساء امريكا اللاتينية يختتم اعماله

اختتم مؤتمر نساء امريكا اللاتينية اعماله في سنتياغو باقرار نداء اعربت فيه النساء عن رغبتهن في السلام وفي حل المشاكل الدولية بطريق المفاوضات بحضور ٢٨٠ امرأة يمثلن ١٥ دولة امريكية في امريكا اللاتينية.

يانوش كادار، سكرتير حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يخطب في الجماهير

افتتاح مؤتمر حزب العمال الهنغاري أمس

خروتشوف يرأس الوفد السوفياتي

بودابست — افتتح هنا اليوم المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وافتتح يانوش كادار المؤتمر فهاجم الاستعمار الامريكي ومحاولته التدخل في شؤون هنغاريا الداخلية تحت ستار بحث «قضية هنغاريا» في الامم المتحدة.

وقال ان القوات السوفياتية ستبقى في هنغاريا ما دام الوضع الدولي يتطلب ذلك.

وكان قد وصل امس الى بودابست السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف على رأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي لحضور المؤتمر.

واستقبله جمهور غفير في المطار بالتصفيق الحاد.

ووصلت الى بودابست كذلك وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من بلاد عديدة بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نية المباي تتجه نحو اقامة ائتلاف مصغر

رفض شروط مبام واحدوت عفودا بعدم اشراك الصهيونيين بالائتلاف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تقول فيه اوساط المباي ان «تقدماً حسناً قد طرأ على محادثات الائتلاف الحكومي وخصوصاً مع احدوت هعبودا» اعلن ناطق بلسان احدوت هعبودا ان اقوال المباي هذه لا صحة لها [؟] احدوت هعبودا «يشترط عدم اشراك الصهيونيين العموميين في الحكومة الجديدة والمباي لا يزال يجري مفاوضات معهم لادخالهم في الائتلاف. ولهذا فليس هناك من تقدم».

وكانت سكرتارية المباي قد عقدت اجتماعاً لها قررت فيه «انها لن تقبل شروط اي حزب لعدم ادخال اي حزب في الائتلاف». وواضح ان هذا القرار موجه ضد احدوت هعبودا والمبام من ناحية وضد الصهيونيين العموميين من الناحية الاخرى. وقصد به الضغط على شركاء المباي الجدد وارغامهم على قبول ما يريده بن غوريون.

ائتلاف مصغر

وعلى الرغم من ان المباي يوالي محادثاته مع الاحزاب التي يأخذها في الحسبان لتأليف الحكومة فان المراقبين يعتقدون ان الاتجاه في المباي هو اقامة ائتلاف مع الصهيونيين العموميين او مع «التقدميين» والاعلان ان الائتلاف مفتوح امام المبام واحدوت هعبودا و«المتدينين الوطنيين». وهذا الامر قد اصبح ممكناً بعد ان تلقى بن غوريون وعداً من «بوعلي اغودات اسرائيل»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الذكرى الـ ١٥ لتحرير البانيا

جرى، يوم الاحد، في تيرانا، عاصمة البانيا الشعبية، عرض عسكري ومظاهرة ضخمة لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرر البانيا من الطغاة الفاشستيين وحضر العرض والمظاهرة انور خوجا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمل الالباني ورئيس مجلس وزراء البانيا وغيرهما من قادة الحزب والحكومة

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

ايزنهاور يبدأ رحلته الى اوروبا وآسيا وافريقيا يوم الخميس القادم

يبدأ الرئيس ايزنهاور رحلته لعدد من اقطار آسيا وافريقيا واوروبا يوم الخميس القادم قبيل انعقاد مؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية.

وفي مركز الاقطار التي ينوي ايزنهاور زيارتها في آسيا الهند.

ومن المتوقع ان يجتمع ايزنهاور الى بورقيبه في تونس في ١٧ كانون اول الحالي وسيتناول بحث الرئيسين قضيتي الجزائر وشمال افريقيا.

وفي الرباط سيجتمع ايزنهاور بالملك محمد الخامس ويتوقع المراقبون ان يطلب محمد الخامس من ايزنهاور ترتيب مسألة جلاء القوات الامريكية عن قواعدها في المغرب.

فلامريكا في المغرب ٤ قواعد من أضخم قواعدها الجوية وأخرى بحرية. ويشدد الشعب المغربي نضاله لالغاء هذه القواعد.

استمرار المظاهرات الشعبية في بناما للمطالبة بطرد المحتلين الامريكيين

مدينة بناما — للمرة الثالثة في هذا الشهر تظاهر هنا جماهير الاهلين مطالبين بطرد المحتلين الامريكيين في قناة بناما.

وسار المتظاهرون، ومعظمهم من الشباب، نحو القناة، وهناك اصطدم المتظاهرون «بالحرس القومي» الذي حاول منع المتظاهرين من الدخول الى منطقة القناة.

وكانت وحدات من الجيش الامريكي ترابط على قدم الاستعداد قرب القناة مستعدة لاطلاق النار على المتظاهرين.

واستعمل رجال «الحرس القومي» القنابل المسيلة للدموع وراحوا يطلقونها على المتظاهرين.

مظاهرات صاخبة في اليابان

ضد السيطرة الامريكية

طوكيو — اعتقلت حكومة اليابان ثلاثة من زعماء اتحاد الطلبة الياباني، على أثر المظاهرات التي جرت في اليوم السابق ضد تجديد معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد جرح اكثر من ٤٠٠ شخص - بينهم كثيرون من رجال البوليس - اذ اقتحم نحو ٥٠٠٠ شخص ابواب دار البرلمان وقاموا بمظاهرة هناك. واشترك عشرات الالوف في مظاهرات في شوارع العاصمة.

وفي بريطانيا

لندن - جرت في مدينة اكسفورد البريطانية مظاهرة استمرت ٨ ساعات واشترك فيها طلاب جامعتي اكسفورد وكمبريدج وطلاب الجامعات البريطانية الاخرى احتجاجاً على تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية في سماء بريطانيا. وقد سار المتظاهرون من مدينة اكسفورد حتى القاعدة الامريكية. وعلى بوابة القاعدة الرئيسية كان المتظاهرون قد وقفوا ٢٤ ساعة متتالية يطالبون بجلاء القاعدة وبوقف تحليق الطيارات الامريكية وبوقف التجارب النووية وبحظر كل الاسلحة النوويه.

اليوم يعلن تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

القاهرة — اليوم (الثلاثاء) سيصدر في القاهرة ولندن البيان المشترك الذي سيعلن فيه تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا.

وقد توصل الفريقان الى هذا القرار نتيجة مباحثات طويلة قيل انها جرت بواسطة كندا.

وقالت «اخبار اليوم» القاهرية ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستكون بدرجة قائم بالاعمال.

وكانت العلاقات قد قطعت بين القطرين ابان العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦.

وقيل في وقت ما ان الجمهورية العربية المتحدة تتردد في استئناف هذه العلاقات لان العربية السعودية التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا تضامناً مع مصر آنذاك لم تجد طريقاً لاستئناف علاقاتها هي الاخرى.

ولكن يظهر ان الفريقين تغلبا على هذه العقدة وستقوم العلاقات بينهما قبل ان تستأنف بين العربية السعودية وبريطانيا.

وقد كانت الخطوة الاولى لهذه العلاقات الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا الذي تسلمت بريطانيا بموجبه شركة شل الاحتكارية وبعض مواقعها الاقتصادية القديمة.

الجمهورية المتحدة وافقت على شروط البنك الدولي

القاهرة - يقول رويتر ان الاتفاق تم بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة ومدير البنك الدولي في الشرق الاوسط روشينسكي بشأن قرض البنك لتوسيع قناة السويس وقدره ٥٦ مليون دولار أو ما يوازي ٢٠ مليون جنيه.

واضاف رويتر ان الجمهورية المتحدة وافقت على شروط البنك وان روشينسكي سافر الى واشنطن ليقدم تقريراً الى يوجين بلاك مدير البنك الدولي العام. (اقرأ التعليق على الصفحة الثانية)

كاسترو يحمل على اعداء الثورة

القى فيدل كاسترو، رئيس وزراء كوبا، خطابا في مؤتمر شعبي نظمه اتحاد جامعة طلبة كوبا استنكر فيه نشاط العناصر الرجعية داخل البلاد الموجه ضد مكتسبات الثورة.

ومضى كاسترو في خطابه قائلا ان هذه العناصر الرجعية التي تقوم بالتخريب ضد النظام الجمهوري في كوبا تتلقى الدعم من بعض الاوساط الاجنبية المتحالفة معها. وصرح فيدل كاسترو قائلا لقد سقط النظام الديكتاتوري في كوبا ولكن ليس معنى ذلك انه صفي النشاط المعادي للثورة تصفية تامة، فما زالت القوى الرجعية حية وقائمة باعمالها.

ودعا كاسترو الشعب الكوبي الى اليقظة والنضال النشيط في سبيل تدعيم النظام الجمهوري في كوبا.

الكنيست الرابعة تفتتح جلساتها وتنتخب السيد لوز رئيساً لها

القدس - لمندوب الاتحاد - بحضور رئيس الدولة افتتحت الكنيست الرابعة اولى جلساتها بعد ظهر امس. وباصوات كتل الكنيست وبامتناع النواب الشيوعيين عن التصويت، انتخب السيد لوز وزير الزراعة السابق رئيساً للكنيست الجديدة.

وامتناع النواب الشيوعيين لم يكن لاعتراض شخصي ضد السيد لوز وانما لانه يمثل الحزب الذي وضع هدفاً له العمل على تغيير قانون الانتخاب بحيث يعطل الكنيست كممثلة لمختلف الاتجاهات السياسية في البلاد.

وافتتح رئيس الدولة الجلسة فأثنى على العمل البرلماني في اسرائيل وذكر ان الكنيست الثالثة قد شهدت احداثاً هامة وقال ان ٢٤ قائمة قد خاضت الانتخابات ولكن الشعب ابدى نضوجاً سياسياً اذ خفض عددها بانتخاب الكتل الممثلة الان في الكنيست. ومن هذا يجب ان نستخلص النتائج في المستقبل وكان في هذا دعوة واضحة لتغيير نظام الانتخابات الامر الذي اثار استياء مختلف الكتل البرلمانية.

وبعد ان شكر السيد لوز اعضاء الكنيست على ثقتهم به ادار الجلسة الاولى. وقد انتخبت لجنة مؤلفة من مندوبي كل الكتل لتقديم التوصية حول تركيب اللجان المختلفة والمسائل الادارية الاخرى. ثم اعلن الرئيس انفضاض الجلسة حتى صباح اليوم الثلاثاء.

قيادة مشتركة للحلف الاوسط

انقره - صرح بايق سكرتير منظمة الحلف الاوسط ان القيادة المشتركة لدول الحلف ستقام على قاعدة مثيلتها في الحلف الاطلنطي واضاف ان اقامتها ستثبت القوة في الحلف.

وقال ان اللجنة التي ألفت لدراسة هذا الموضوع ستقدم تقريرها لاجتماع الحلف الذي سيعقد في طهران في نهاية نيسان او اول أيار القادم.

وكان هذا الموضوع قد تقرر في اجتماع الحلف في واشنطن في تشرين الاول الماضي. آنذاك الفت لجنة لوضع تصميم القيادة المشتركة.

شعوب افريقيا تكتشف حقيقة رسالة حكام اسرائيل

بقلم محمد خاص

أنباء العلاقات بين اسرائيل وبعض الاقطار الافريقيه احتلت ، هذا الاسبوع ، مركز الصدارة في الصحف المحليه . لا لانها تتحسن وتتطور ، بل لانها تسوء ، وبسرعه . حتى ليبدو ان «شهر العسل» الذي كان يسود هذه العلاقات قد اشرف على نهايته .

فقبل ايام نزلت بعلاقات اسرائيل والدولة الافريقيه ، غانا ، ضربة شديدة . فقد توترت العلاقات بين الشركاء الاسرائيليين وزملائهم من غانا في شركة الملاحه «الكوكب الاسود» . والسبب المباشر هو ان الجانب الاسرائيلي يصر على أن تشتري الشركة سفنها الجديدة من .. فرنسا . بينما الجانب الثاني يعارض ويبارك معارضته رئيس حكومة غانا ، نكروما .

وتسارع وزارة الخارجية الاسرائيليه للتدخل . ثم تصدر بيانا تؤكد فيه ان «الازمة البسيطه» في شركة الملاحه «لن تؤثر أبداً على العلاقات الطيبة بين اسرائيل وغانا» وان العلاقات مع الاقطار الافريقيه ، مثل غانا وغينيا ، «حسنة ولم يطرأ عليها جديد» .

وتلحقها جريدة «دافار» المبائيه ٥٩/١١/٢٩ «لتفسر» هذه الظاهرة في علاقات اسرائيل بالدول الافريقيه ، فتارة تنسبها الى أن هذه الدول «ليست فاهمة» الوضع في الشرق الاوسط ، وتارة أخرى تنسبها الى «مطامع او اهداف هذا الوزير او ذاك في تلك الحكومة الافريقيه او غيرها» .

ولكن القضية اعمق كثيراً من هذه «التفسيرات» التي قصد بها واضعوها التخفيف من أثر الصدمة . فان حبر بيان وزارة الخارجية وأقوال «دافار» لم يكن قد جف بعد حتى ادلى وزير الاستعلامات لحكومة غانا ، بتصريح ، في القاهرة ، قال فيه ان حكومته «تفضل المحافظة على علاقاتها الاخوية بالعربيه المتحدة على علاقاتها باسرائيل» .

وفي هيئة الامم المتحدة ، وخلال النقاش على قضية اللاجئين العرب تحدث مندوب دولة افريقية ثانيه هي غينيا ، فهاجم سياسة اسرائيل المواليه للاستعمار واتهمها بانها ترفض دائما تنفيذ مقررات الامم المتحدة .

ويمكن لاقوال وزير استعلامات غانا ومندوب غينيا ان تكون المفتاح لفهم سبب الوضع السائد في علاقات اسرائيل بالدول الافريقيه .

فبينما قال مندوب غينيا ان دولا معينة (الدول الاستعماريه) تشجع حكام اسرائيل على تفسيخ الشرق الاوسط لكي تسيطر هذه الدول عليه ودعا الى «وضع حد لهذه المناورات» ، فان وزير استعلامات غانا قد اشار بوضوح الى نوعية سياسة حكام اسرائيل في افريقيا بقوله ، ان «حكومة غانا وحكومات دول افريقية أخرى تخشى خطر التوسع الاقتصادي الاسرائيلي . وكل سياسي في افريقيا يدرك الخطر الذي يحدق باقطار القارة الافريقيه اذا سمح لاسرائيل بتوسيع تسربها هنا» .

وليس الخطر ، في الواقع ، خطر تسرب اسرائيل الاقتصادي بقدر ما هو خطر تسرب الاحتكارات الاستعماريه ، من جديد ، الى اقطار افريقيا (التي نالت استقلالها حديثا) تحت «لباس اسرائيلي» .

فمنذ مدة زار اسرائيل وفد فرنسي مؤلف من ٢٠ من مدراء الشركات الفرنسيه ، وقد كتب احد اعضاء هذا الوفد ، رولان بريه ، في جريدة «لاترر نوف» يقول ، ان التعاون بين فرنسا واسرائيل قائم على وحدة المصالح والاراء . ففرنسا قد دافعت في الماضي عن قيم الحضارة الغربيه على شواطئ البحر المتوسط الشرقيه والان تقوم اسرائيل مقامها في هذه المهمه . وفرنسا تستفيد من هذا التعاون مع اسرائيل وخاصة في المشاريع التي تقام بمساعدة رأس المال الفرنسي في الاقطار غير المتطورة .

والظاهر ان الاستعمار الغربي عامة قد «أمر» حكام اسرائيل فهم يخدمون الاستعمار البريطاني والبلجيكي والامريكي والفرنسي .

وتدل على هذا الامر جولة موفدي اسرائيل الى نيجيريا وكينيا ودعوة الموالين للاستعمار في تلك البلاد الى زيارة اسرائيل ... للتعرف عليها !

وهكذا فان ما يقدمه حكام اسرائيل من خدمات يتضح من حقيقة ان وفوداً من الرأسماليين وأصحاب البنوك و«الخبراء» البلجيكيين قد زارت اسرائيل . كما قام عدد من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة للاقطار الافريقيه التي لا تزال فريسة ونهباً للاستعمار البريطاني والبلجيكي والفرنسي .

وليس هذا بالامر الذي يخفيه حكام اسرائيل او حتى يتسترون عليه . فقد صرح شمعون برس (مدير وزارة الدفاع العام سابقاً وأحد الذين يعدهم بن غوريون الان لوزارته الجديدة) قد صرح في تموز الماضي «ان ما نعمله في افريقيا يفيد العالم الحر ... وعلاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع الاتجاه الافريقي لدول اوروبا» .

فمن الناحية الواحدة تقوم اسرائيل بدور رسول الاحتكارات الاستعماريه الى تلك الاقطار الافريقيه وذلك إما لاعادة السيطرة الاستعماريه عليها .. وهذا هو شأنها في غانا وغينيا ، وإما لتوطيد تلك السيطرة قبل ان تزول وهذا هو شأنها في نيجيريا وكينيا وروديسيا وشاد وغيرها . ومن الناحية الثانية ما يرتبط بكل هذه العملية من دور سياسي تقوم به اسرائيل في تلك الاقطار لخدمة المؤامرات الاستعمارية في افريقيا .

وقد اتضح هذا من مواقف حكومة اسرائيل في مختلف القضايا الافريقيه .

ومعروف هو موقف اسرائيل من نضال الشعب الجزائري الذي يحظى بتأييد شعوب القارة الافريقيه . لقد صوت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ضد استقلال هذا الشعب المناضل وفي تصويتها هذا كانت اسرائيل في عزلة لا عن دول افريقيا وحسب بل عن دول آسيا واقطار امريكا اللاتينيه ووقفت في جهة واحدة مع الاستعمار .

وكذلك قضية التفجير النووي الذي تزمع فرنسا اجراءه في الصحراء الافريقيه . لقد كان الوفد الاسرائيلي في جهة واحدة مع دول الاستعمار المفضوحة يؤيد اجراء التفجير النووي الفرنسي في صحراء افريقيا دون ان يأخذ باي اعتبار الاضرار التي سيجلبها هذا التفجير على سكان القارة كلها وبينهم سكان تلك الدول التي تزعم اسرائيل انها «صديقة لها» !

وتكتسب مواقف اسرائيل هذه خطورة اذ هي تأتي في وقت يتصاعد فيه نضال شعوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال ، ونضال بعض هذه الشعوب من اجل توطيد استقلالها وحمايته من مؤامرات المستعمرين .

لقد ذكرت الانباء ان رئيس حكومة غانا ، نيكروما ، ايد موقف الجانب الغاني في شركة الملاحه «الكوكب الاسود» في رفض شراء سفن جديدة من فرنسا ، لانه بهذا يريد ان يعبر عن احتجاج غانا على سياسة فرنسا - في الجزائر والتجارب النووية - في افريقيا .

وقبل ذلك رفض رئيس حكومة غينيا ، سوكوتوري ، زيارة اسرائيل . بل ان الحفلة التي أقيمت له عند زيارته هيئة الامم المتحدة ، لم يدع اليها الوفد الاسرائيلي . ومع ان المحافل الرسميه هنا تحاول ايجاد «مبررات تكتيكيه» لهذه الامور ، فان المراقبين السياسيين يشيرون بصراحة الى ان مبعث هذا هو السياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه قضايا الشعوب العادلة ، ووقوفها مع الاستعمار ضد هذه القضايا .

ان شعوب افريقيا ، تناضل من اجل استقلالها وتحررها من الاستعمار وتلك التي احرزت استقلالها تعمل على توطيده وحمايته ولهذا فهي تحكم على اسرائيل لا من رقصة «الهورا» ولا من هدية رمزيه تهدى الى رئيس حكومة افريقية ، بل من السياسة التي تنتهجها اسرائيل . وواضح انه ما دامت سياسة اسرائيل الرسمية مواليه للاستعمار فان علاقة اسرائيل بالدول الافريقيه ستصاب بضربات قاصمه الامر الذي يضر ، اولا وآخراً ، باسرائيل نفسها .

ان شعوب افريقيا تتطلع الى بناء علاقات قائمة على النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال والسلام .

توثيق عرى الصداقة مع افريقيا على الطريقة البن غوريونية

دبابيس

يحكى ان سمساراً اخذ ينادي على عباءة للبيع .

ولما اقترب منه احد المارة ، قال له : انظر ياسيدي كأنها خلقت لك .

وتفحص الرجل العباءة وقال :

— ولكن ما هذا ؟

— لا شيء يا سيدي انه مجرد فتق

— حسناً وما هذا

— لا شيء . . هذا.. هذا مجرد شق .

ثم اشار الرجل الى موضع آخر وقال :

— وهذا ايضاً ؟

— لاشيء . انه . . انه مجرد خرق

— وماذا هناك ؟

— لاشيء . انه رتق . مجرد رتق .

— وهذا ايضاً لا خير فيه . أليس كذلك ؟

— بالضبط ياسيدي انه مزق مجرد مزق . .

ورمى الرجل السمسار بنظرة فيها الهزء والعجب .

هذه القصة تذكرتها في هذا الاسبوع ، وانا اقلب وريقة « اليوم » .

تقرأ فيها ، اذا كنت ممن لا يقرفون بسرعة ، ما يسوده « مراقب » وما « يتفلسف » به سعيد الناشف ، وما « ينبغ » به عقل . . ناصر فريجه ، او عرفان ابو حمد (بالمشبرح) وغيرهم من ادوات سياسة الاضطهاد القومي .

«فمراقب» وريقة اليوم حلف بعدد ما في معاشه من ليرات انه .. « لا نستطيع ان نعيش في الظلام ولا نستطيع ان نرى التشاؤم والسواد في كل امر وكل انجاز . ففي بلادنا الكثير من الزهور ونحن نراها ولا نتعامى عنها » .

طيب ، وقل لنا عن زهرة واحدة ياشاطر . .

فلا يجيب . فهذا لا شيء . انه مجرد فتق .

أطرق سيناء ملآى بالزهور ؟ ويسكت «المراقب» . فهذا لا شيء انه مجرد شق . شق بسيط .

وسلب الاراضي والحكم العسكري وقتل الابرياء في كفر قاسم ؟ رياحين ؟ !

وتتناول عدداً آخر من وريقة « اليوم » ، ماذا نجد ؟ سندباد . جديد . فمنذ ان صار محمود الناشف عضو كنيست وقريبه سعيد الناشف يركض ركضاً الى المباي . السندباد الجديد كان مع احدوت هعبودا حينما كان محمود الناشف مع زمرة ذلك الحزب ولما لطش المباي محمود الناشف تضمنت الصفقة سعيد الناشف .

وابو القفزات كان قبل ذلك مباميا .. حالوتسياً ثم لبس « قومجى » ثم كان - ياما كان - حتى وصل الى وريقة اليوم .

واراد ان « يتفلسف » . حسب ان السياسة هي .. الصف الثاني « ب » فجاء بحل فوازير سيده الجديد رجوان .

ورجوان يحلف ان العرب يموتون حباً في بن غوريون فيقول سندباد آخر زمان ان « الاحزاب اليهودية كلها لم تسرق ولا صوت من العرب » . وان محمود الناشف « العربي ابن العربي نال اصواته بامانة وشرف » وبسعر ٣٠ ليرة للصوت !

ويقول رجوان ان اسرائيل تريد السلام مع العرب ، فيهذي ابو القفزات سعيد الناشف ان « الشيوعيين ضد السلام . ولولاهم لحل السلام والوئام . »

ونط حضرة السندباد من الهند الى الصين الى كركوك الى التيبت .

كلمة واحدة - يا سندباد يا قبضاي - عن اضطهاد العرب هنا ! ابداً وراس سيده بن غوريون .

فهذه امور بسيطة تستطيع ان تحسبها فتق او شق او رتق او خرق . في العباية اياها .

محمد خاص

أنوار كاشفة على الازدهار والتقدم الذي بلغته جمهورية البانيا الشعبية في ظل النظام الاشتراكي



أنور خوجا

مساحة البانيا ٢٨٠٧ ألف كيلو متر مربع ، وعدد سكانها مليون ونصف المليون . والحزب الشيوعى هناك (حزب العمل الالباني) تألف في ٨ نوفمبر سنة ١٩٤١ ، وعدد اعضائه اليوم ٥١ ألفاً . وفي سنة ١٩٣٨ لم يكن انتاج البانيا الصناعى يبلغ ١٠ بالمئة من انتاجها العام ، وفي سنة ١٩٥٨ بلغ الانتاج الصناعى ٥٠ بالمئة من الانتاج العام . ولالبانيا علاقات دبلوماسية مع ٢٥ دولة .

مضت ، في ٢٩ نوفمبر ١٥ سنة منذ تحرر الشعب الالباني من المحتلين الاجانب ، وقضى على استغلال اسياد الارض والرأسماليين . وبتأميم الثروات الطبيعيه والصناعه والبنوك ، والغاء المعاهدات الاستعباديه التي عقدها الملك زوغو مع الدول الاستعمارية ، اوجد الاوضاع الضرورية لبناء البلاد وتطورها . وعلى انقاض البانيا القديمة اخذ يبني بسرعة مدهشه جمهورية جديدة اشتراكية .

ففي خلال هذه المدة بني في البانيا ٢٠٠ مشروع صناعي مجهز بالتكنيك العصري . فاقيمت في البلاد صناعة القوة الكهربائيه وصناعة النسيج ، وصناعة الخشب ، وصناعة الاطعمه ، واقيمت مشاريع بترول جديدة ، ووسعت مشاريع البترول القديمه. واكتشفت مناجم جديدة للفحم ، والنحاس ، والنيكل ، والحديد ، وشرع في استثمارها . وظهرت على خريطة البلاد مدن جديدة .

وتنتج البانيا اليوم خلال ٣ اسابيع ما انتجته خلال سنة ١٩٣٨ كلها . ولا تزال البانيا تزيد طاقتها الصناعيه . ولقد اصبحت بين الدول الاولى في العالم في انتاج فلزم الكروم . (الكروم الخام) وفي انتاج البترول بالنسبه للرأس سبقت البانيا الشعبيه ايطاليا وتركيا ويوغسلافيا واقطاراً أخرى . وانتاج الكهرباء في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في تركيا ، اما انتاج الفحم وفلز الحديد والمنسوجات القطنيه فهو في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في ايطاليا وتركيا واليونان .

ولقد تغير وجه القريه الالبانية ايضاً . فبدل ادوات العمل البدائية دخل القرية التكنيك الحديث . فمئة ألوف التراكتورات والكومباينات والالات الزراعيه الاخرى تساعد الان الفلاح الالباني على استثمار الارض .

وتضاعفت مساحة الاراضي الزراعيه المتلحة. وأقيمت شبكة من الاقنيه للري ولتجفيف المستنقعات . وجففت في الواقع ١٣ ألف هكتار من المستنقعات كانت في الماضي مبعثاً للحميات والامراض . وبلغت الاراضي المرويه ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في ١٩٣٨ .

بيد ان اهم منجزات الفلاح الالباني هو تنفيذ التعاون . فالان ٨٠ بالمئة من الاراضي الالبانية تدخل في نطاق الزراعه الاشتراكيه .

والتغييرات الاجتماعية الاساسيه التي نفذت في القرية الالبانيه ، والمساعدة التي تقدمها الحكومه في التكنيك ، والخطوات الهامه الاخرى التي قام بها الحزب والحكومه ، ولا سيما في السنوات الاخيرة ، قد ساعدت على زيادة الانتاج الزراعي . وفي سنة ١٩٥٨ بلغ هذا الانتاج ضعفي ما كان عليه سنة ١٩٣٨ .

وتطور الصناعه والزراعه اوجد الاوضاع الضرورية لزيادة رخاء العاملين . فقد اخذ الدخل القومي يزداد كل سنة وكذلك دخل الاهلين . ففي خلال مشروع السنوات الخمس الثاني (١٩٥٦-١٩٦٠) فقط ستزداد الاجور الحقيقية للعمال والموظفين ٣٥ بالمئة ، ويزداد دخل الفلاحين ٤٥ بالمئة . ويجري الان تنفيذ مشروع واسع لبناء المساكن . وقد تحسنت الخدمات الصحية تحسناً كبيراً .

وقبل عشرين سنه مثلاً كان ٨٠ بالمئة من سكان البانيا أميين . اما الان فقد قضي على الامية كلياً . وقد أقيمت اربع معاهد تدريس عليا . وفي جامعة تيرانا وحدها يزيد عدد الطلبه على عدد التلامذة في المدارس الثانويه كلها في البانيا قبل الحرب .

وفي خلال ١٥ سنة صدر في البانيا من الكتب اضعاف ما صدر خلال ٥٠٠ سنه قبل الحرب . وتصدر في البانيا الان ٣٠ جريدة ومجلة . واخذت تتطور في البانيا الفنون ، مثل الاوبرا ، والباليت ، والمسرح ، والسينما ، مما لم يكن له وجود في البانيا القديمه .

وفي تنفيذ كل هذه المشاريع البنائية تتمتع البانيا بمساعدة الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه الشقيقه الاخرى . ففي السنتين الاخيرتين فقط منح الاتحاد السوفياتي لالبانيا قروضاً بمبلغ ٥٢٦ مليون روبل .

وحكومة البانيا الشعبيه تؤيد دائماً حل كل القضايا الدولية المختلف عليها حلا سلمياً ، وانهاء « الحرب الباردة » . وقد استقبل الشعب الالباني وحكومته بحماس نتائج زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة معتبرين هذه النتائج خطوة هامة في سبيل انهاء « الحرب الباردة » . وجهود جمهورية البانيا الشعبية في سبيل تنمية التعاون الدولي في البلقان وفي شرق البحر المتوسط ، يمليها عليها تطلعها الى تسوية الوضع في هذه الناحية من العالم .

وقد اعلنت حكومة البانيا غير مرة عن تضامنها مع الاقتراح السوفياتي بشأن ايجاد منطقة مجردة من السلاح النووي والصواريخ في منطقة شبه جزيرة البلقان وبحر الادرياتيك ، وعن تضامنها مع اقتراح رومانيا بشأن عقد مؤتمر لرؤساء دول البلقان لبحث قضايا السلام والتعاون بين تلك الدول . وقد تقدمت البانيا غير مرة باقتراحات لتسوية العلاقات مع اليونان ، ولكن حكومة اليونان لم تبد رغبة طيبه . وعلى اقتراحات السلام الالبانيه ردت حكومتا اليونان وايطاليا بالسماح بان تقام في اراضي تلك الدولتين قواعد صواريخ وقواعد نوويه اجنبيه ، مما يزيد في حدة التوتر في هذه المنطقه من العالم .

واقامة هذه القواعد قرب حدود البانيا كان لابد لها من ان تلفت انتباه البانيا وحلفائها في ميثاق وارسو . فانذر أولئك الذين يحوكون المشاريع العدوانيه على البانيا الاشتراكيه ، انذاراً جدياً من فم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته لالبانيا .

والشعب الالباني الذي يحتفل بمرور ١٥ سنة على قيام نظامه الاشتراكي يزيد في جهوده في سبيل تحقيق هدفه السامي ، وهو تحويل البانيا خلال مشروعين او ثلاثه من مشاريع السنوات الخمس الى جنة زاهرة . وهو يوثق عرى وحدته مع شعوب الاتحاد السوفياتي ومع المعسكر الاشتراكي كله ، وهذه الوحدة التي لا تنفصم عراها هي ضمانة لكل مشاريعه ، ولتحقيق ابعد احلامه .



تحاول الرجعية العالمية تشديد الحرب الباردة عن طريق بعث شبح مؤامرة الاستعمار على المجر في سنة ١٩٥٦ .

ولكن الشعب المجري يواصل بناءه الاشتراكي وهو يرقب اليوم اعمال مؤتمر حزبه - حزب العمال الثوري الذي سيضع برنامجاً جديداً للتقدم بمستوى الشعب الى امام .

وهذا المنظر لرعاية الجيل الناشيء في المجر يرمز الى طابع الحياة المرح في ذلك القطر .

تكتيكات امريكية جديدة تجاه بلدان الشرق الاوسط بعد افلاس مبدأ ايزنهاور

يقول نبأ من القاهرة ان مدير صندوق القروض والتطوير الامريكي (بنك وزارة الخارجية) فانس براندت ووزير الاقتصاد في العربية المتحدة عبد المنعم القيسوني قد توصلا في نهاية الاسبوع الماضي الى اتفاق « تبحث بموجبه الحكومات في الامور المتعلقة باقامة ٧ منشآت امريكية في العربية المتحدة » .

وقد صدر البيان بشأن الاتفاق عقب مغادرة مدير البنك الامريكي اراضي العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده . ان البيان الصادر في القاهرة لم يشر الى مقدار القرض الذي ستأخذه العربية المتحدة لهذا القرض . ولكن المصادر المطلعة تقول ان القرض المزمع تقديمه للقاهرة يبلغ ٥٥ مليون دولار تدفع بالنقد المصري .

صحيفة امريكا تكشف عن الخطط الامريكية نحو العربية المتحدة

توحي مجلة وول ستريت جورنال في مقال نشرته مؤخراً ان تحولا نحو اتجاه اكثر شراً وخبثاً قد حدث في تكتيكات السياسة الامريكية العدوانية نحو الشرق الاوسط .

فالولايات المتحدة تلجأ الان بصورة رئيسية الى سياسة لينة تجاه بعض بلدان الشرق الاوسط . وكما وصفت ذلك هذه الصحيفة فان الولايات المتحدة تستخدم طريقة المعالجة الهادئة مع بقائها في المؤخرة بقدر الامكان . وقد اتخذت الولايات المتحدة هذا الطريق الجديد بعد افلاس مبدأ ايزنهاور افلاسا تاما ، ذلك المبدأ الذي تضمن سياسة الفراغ السيئة السمعة والسياسة الامريكية الاستعمارية المفضوحة كالضغط الاقتصادي والعدوان العسكري في الشرق الاوسط . واعترف مراسل الصحيفه في القاهرة ان البيانات المتدفقة مثل مبدأ ايزنهاور قد كانت عاملا كبيرا في تخريب مركز امريكا هنا .

المعونات - « طعم » للاصطياد

ودل المقال على ان الولايات المتحدة تواصل استخدام المعونة الامريكية كطعم بطرق اقصر شرا . فقد جاء فيه ان المعونة الامريكية للجمهورية العربية المتحدة قد استؤنفت ولكن على اسس اختيرت وتم التفاوض عليها بعناية ، وعلى الولايات المتحدة ان تتجنب الجهود الكبيرة لبذل المساعدة التي ترمي من ورائها الى مطامع لان هذا يساعد سيطرة الشكوك بأن الولايات المتحدة تدبر المكائد باستمرار للسيطرة على الشؤون العربية الداخلية . وستنفق الولايات المتحدة هذا العام ١٣ مليون دولار لمساعدة اصلاح الاراضي وريها في مصر كما اجرت لمصر حفارة لتعميق قناة السويس وقبلت الدفع بالعملة المحلية ومنحت قرضا قدره ٥ ملايين دولار على حساب رصيد مصر في الولايات المتحدة ومنحت وباعت الفائض من المواد الغذائية الامريكية بالعملة المحلية . وكان مجموع كل هذا مائة مليون دولار . ولم يذكر المقال قرضا قدره ١٢ مليون دولار منح مؤخرا للعربية المتحدة . ويظهر المقال ان الولايات المتحدة تحاول جهدها ان تسترضي بلدان الشرق الاوسط بالتظاهر بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، فيقول ان الولايات المتحدة امتنعت عن اظهار رد فعل قوي سواء فيما يتعلق بمكاسب او نكسات مصر خلال العام الماضي وحينما عرض الاتحاد السوفياتي المساعدة لبناء خزان اسوان اظهرت الولايات المتحدة انها لا تبالي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)



حصان للبيع ...

حين سأل البرلمانيون الكنديون بن غوريون عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين اجاب ان اسرائيل مستعدة ان تتفاوض بهذا الشأن وهي ستسهم بخبرتها في استيطان اولئك اللاجئين في الاقطار العربية .

ويوم الجمعة الماضية استخلصت البوست في افتتاحيتها نتائج بعيدة المدى من رد بن غوريون فقالت ان عدم ربط بن غوريون المفاوضات بشأن اللاجئين بمفاوضات الصلح الشاملة بين اسرائيل والدول العربية يعني ان قضية اللاجئين لم تعد جزءاً من المشكلة العامة اي انها لم تعد قضية اسرائيلية !! وعلى هذا الاساس تكون قد حلت قضية الاجئين في في رأي بن غوريون والمحافل المقررة في هذه البلاد .

وهذه الحلول تشبه حل المكاري في احدى القصص الشعبية ركب احدهم حصاناً ليذهب به الى السوق ليبيعه .. وفي الطريق اوحى له الشيطان بان ذيل الحصان سيعيق بيعه ...

فما كان منه الا ان نزل عن ظهر حصانه وقطعه .. ثم وضعه في الخرج . واطمئن على عمله .. ورأى الحصان جميلاً بعد ذلك ..

ووصل الى السوق وحاول بيع الحصان

ولكنه اصطدم امام الحقيقة فكل شار سأله عن ذيل الحصان .. حتى اضطر ان يصيح : انه في الخرج ..

طبعاً عاد نهاية النهار الى بيته كئيباً ...

ابن خلدون

تساوق مجهود عمال شفاعمرو وبلديتها في معركة اظهار جرم البوليس في العدوان

شفاعمرو – في اجتماع مشترك عقد بين البلدية ولجنة العمال يوم السبت الماضي اعرب رئيس البلدية عن استعداد البلدية التام لتأييد العمال «فمساعدتهم في الامور المشروعة هو فرض واجب على الجميع» .

وابدى رئيس البلدية موافقة تامة على مطلب لجنة عمال شفاعمرو بان تعقد اللجنة الوزاريه جلساتها علناً في البلدة ووعد بارسال كتاب خاص من البلدية يؤيد هذا الطلب ترفق به العرائض التي يوقعها العمال لدعم هذا المطلب .

وقد اتفق في هذا الاجتماع على إرسال مذكرة ضافية حول الحادثة وما سبقها الى المراجع المسؤولة وان تصدر البلدية نداء يحث المواطنين على التبرع .

بيان صحفي

وكانت لجنة العمال قد قررت توزيع بيان اللجنة التحضيريه الذي القاه يوسف الحايك في اجتماع العمال (راجع العدد الماضي من الاتحاد) على الصحف علها تتوقف عن التضليل وتنشر البيان لتنوير الرأي العام .

وفي الوقت ذاته وزعت منشوراً اهابت فيه بالعمال ان يصونوا وحدتهم وان يتبرعوا بالمال اللازم للدفاع عن المتهمين في حادث العدوان البوليسي ..

ويقول مراسلنا ان العمال يلتفون حول لجنتهم ويزدادون حماساً لتحقيق اهدافها . والتفافهم حول لجنتهم قد ادى الى عزلة المنافقين والجواسيس الذين يريدون ان يساعدوا البوليس في التخلص من مسؤولياته الاجراميه في حادثة ٥٩/١١/٨ .

وفد اتحاد النساء الدمقراطيات

وزار وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة أهل الشهيد العامل محمد سليم رعد . وقدمت التعازي باسم الوفد سميرة خوري التي ابدت مشاركة النساء الدمقراطيات بل وكل نساء الناصرة بمصاب عائلة ابو رعد وزوجته .

وقد قدم الوفد ما كان قد احضره ليعرب به عن مشاركته القلبية مع عائلة الشهيد .

وقد ودع الوفد بمثل ما استقبل به من تقدير .

استمرار حملة التضامن مع شفاعمرو

طرعان – لمراسلنا – العشرات من عمال طرعان ومواطنيها وقعوا على مذكرات الى رئيس الدولة طالبوه فيها بمحاكمة قتلة العامل الشهيد محمد ابو رعد وبتأليف لجنة شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية ضد عمال شفاعمرو . كما طالبوا في مذكراتهم بالتعويض على عائلة الشهيد محمد ابو دعد ، وبتزويد العمال بالباصات الكافية .

١٠٤ آلاف شخص غادروا اسرائيل منذ تأسيسها

القدس – يظهر من نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية التي صدرت مؤخراً ان معدل الدخل الشهري للعمال المأجورين من القادمين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل منذ سنة ١٩٥٢ لا يزيد على ١٣١ ليرا للقادمين من اوروبا . وان نحو ٤٠ بالمئة من العمال المأجورين الذين قدموا البلاد بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٧ من الاقطار الاوروبية كان معدل اجورهم السنوية ٩٩٩ ليرا ، اي اقل من ٨٥ ليرا في الشهر .

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ثمة فوارق محسوسة بين دخل القدامى والقادمين الجدد ، وان ثمة تمييزا واضحا في مستوى دخل القادمين من آسيا وافريقيا .

فمعدل دخل العامل ٢٣٤ ليرا في الشهر في حين ان معدل دخل العمال القادمين من آسيا وافريقيا ١٧٣ ليرا .

وفي سنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧ كان في البلاد ٨٥٣٣٢ عائلة بحاجة الى المساعدة الاجتماعية . ويبلغ عدد افراد هذه العائلات ٤٠٠ ألف نفس . ومعظم هذه العائلات من القادمين من آسيا وافريقيا .

وقد اعلن ٤٨ اضراباً خلال سنة ١٩٥٨ معظمها في المشاريع الصناعية . وبلغ عدد المشتركين في هذه الاضرابات ٦٠٠٠ شخص ، منهم ٥٠٠٠ اضربوا مطالبين بزيادة الاجور . ونجح من هذه الاضرابات ٢٦ اضرابا نجاحا كلياً و١٠ اضرابات نجاحاً جزئيا .

زاوية في بصحف: دافار تصاب بالنخر

التأييد الكبير لقضية اللاجئين العرب الذي بدا في مواقف مندوبي دول كثيرة آسيوية وافريقية في هيئة الامم المتحدة كان ذلك كله ، كما وصفته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وصحافتها ب «مفاجئات» غير متوقعة !!!

فهذه المواقف ، كما تزعم الاوساط الحاكمة وكما تردد ذلك صحافتها المأجورة هو نتيجة لجهل هذه الدول ومندبيها بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدولة غينيا تقول «دافار» هي الدولة الافريقية الاسيوية الاولى التي في حاجة الى فترة تعلم معينة بشؤون الشرق الاوسط حتى يتهيأ لها موقف رزين وموزون في القضية الاسرائيلية - العربية !

وبهذا القول تحاول «دافار» كعادتها ان توهم الرأي العام الاسرائيلي الذي فوجىء بالحقيقه العاريه التي حاول حكام اسرائيل اخفاءها عنه طيلة السنوات الماضية ، تحاول ايهامه بان هذا التأييد الدولي الجبار لقضية اللاجئين وخصوصاً من اقطار آسيا وافريقيا ، هو فقط نتيجة لجهل هذه الاقطار بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدافار مثلا ما تزال تأمل ، كما تقول في مقالها الافتتاحي ، امس الاول ، ان تكون تصريحات مندوب غينيا في اللجنة السياسية الخاصه لبحث قضية اللاجئين تصريحات فرديه لا تعبر عن موقف حكومته .

ثم ماذا ؟ تحاول «دافار» صرف نظر الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة الموقف بصدد قضية اللاجئين في المجال الدولي الى قشور القضيه . فهي تضع القضية الاساسيه امام الرأي العام اليهودي لا قضية اللاجئين ، بالذات التي هي محور النقاش والنزاع المستحكم ، بل تصريحات بعض مندوبي الدول العربيه مثل مندوب العربيه السعودية ، احمد الشقيري ، ووزير خارجية الاردن ، موسى ناصر ، الذين بتصريحاتهم العنجهيه وتهديداتهم الفارغة يساعدون حكام اسرائيل ، اكبر مساعدة ، على صرف انظار العالم عن عدالة قضية اللاجئين وبهذا يلحون حكام اسرائيل بحجج «الخطر العربي على اسرائيل» لاضاعة حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم .

ان موسى ناصر ، ربيب الاستعمار البريطاني ووزير خارجية صبي الاستعمار حسين ، لا يمكن ان يكون عدواً لاسرائيل بقدر ما هو عدو لمصالح الشعب العربي نفسه وحقوقه . ونستطيع ان نفهم جدية تصريحات هذا العميل الاستعماري على ضوء موقف حكومة المجالي الذي ابدى في اكثر من مناسبة استعداد حكومته لاستيعاب اللاجئين في الاردن بدلا من النضال لاعادتهم الى وطنهم .

فهذه الحقائق يجب ان لا تعمينا عن رؤية ما يكمن وراء هذه التصريحات التي تأتي من اشد القوى الرجعيه في العالم العربي والتي لا تخدم مصالح الشعوب الحقيقية بل مصالح الاستعمار واعوان الاستعمار في الشرق الاوسط .

فعلى مثل هذه التصريحات يعتمد حكام اسرائيل في تضليل الرأي العام العالمي وفي تضليل الشعب اليهودي في هذه البلاد .

فاعتماداً على هذه التصريحات وصلت «دافار» الى نتيجه اشد سخفاً وحماقه حين زعمت قائله «انه حتى اليوم ليس لمجرمي الحرب النازيين مخبأ وملجأ اشد اماناً من الاقطار العربيه»!

ولكن هل نسيت «دافار» تهافت حكام اسرائيل للتحالف مع ورثة هتلر النازيين في حكومة بون !

واي حاجه لمجرمي الحرب بالاختباء في الاقطار العربية ان كان المجال امامهم مفتوحاً ليصبحوا قادة حلف الاطلنطي الذي يركض وراءه حكام اسرائيل !!

ومن «شبيدل» هذا نائب قائد حلف الاطلنطي ؟ اليس احد اكبر كبار ورثة هتلر ؟

ايحق «للدافار» بعد هذا ، وبعد ان يبعث حكام اسرائيل بالسلاح لخلفاء هتلر ان تتهم الشعوب العربيه بايواء النازيين والاقتداء بتعاليم «شترايخر وجوبلز» ؟ لا شك ان «دافار» تطبق قول الشاعر :

رمتني بدائها وانسلت ..!

في نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية:

٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون اجورا اقل من ٨٥ ليرا في الشهر

القدس – لمراسل الاتحاد – ذكر التقرير الرسمي الذي صدر هنا هذا الاسبوع ان ١١٬٧٠٠ شخص قد تركوا اسرائيل ، دون نية العودة اليها ، خلال سنة ١٩٥٨ .

اما عدد الذين تركوا البلاد خلال السنوات العشر الماضية فبلغ ١٠٤ آلاف شخص . واكثر من نصف هؤلاء هم من المهاجرين الذين جاءوا الى اسرائيل قبل سنوات قليلة . اما البقية فهم من المهاجرين القدامى او من مواليد البلاد .

واعمار الذين تركوا البلاد تتراوح بين ٢٥ و٥٠ سنة وهم ، باكثريتهم ، من القسم المنتج من السكان . فبينهم ثلاثة آلاف من اصحاب المهن الحرة ومن الفنيين و٧٠٠ من العاملين في حقل الطب ، و٧ آلاف من الحرفيين .

وفي رأس قائمة الاقطار التي يذهب اليها الذين غادروا البلاد امريكا . اذ وصل اليها خلال سنة ١٩٥٨ نحو ٤٧٠٠ شخص

ويتبين من الاحصاءات المذكورة في التقرير ان نحو الف شخص قد عادوا الى اقطار الدمقراطية الشعبية بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا خلال السنتين من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ .

لماذا تصمت قيادة الهستدروت عن مؤامرة التحكيم المفضوحة التي تقضي بتخفيض اجور العمال العرب؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – وجه المركز الزراعي نشرة الى مجالس العمال ومكاتب العمل «يلغي» فيها قرار نقابة العمال الزراعيين بتخفيض أجور العمال العرب .

وقد اضطر المركز الزراعي الى اتخاذ هذه الخطوة على اثر الحملة الاحتجاجية على قرار نقابة العمال الزراعيين . فقد كتبت محتجة عليه بعض الصحف وبينها قول همام و «الاتحاد» التي خصصت افتتاحيتها في الاسبوع الماضي لهذا الامر .

ولكن حتى هذا الاجراء من المركز الزراعي لا يحل القضية ، خصوصا وان الهستدروت لا تزال تسكت سكوت اهل القبور عنه . فهي من واجبها ان تعلن بصراحة انها ضد التمييز في أجور العمال العرب . فهؤلاء العمال الذين يمسهم الامر هم اعضاء في الهستدروت ويجب ان تقف الهستدروت معهم لا ان تسكت على الظلم اللاحق بهم والتمييز المتبع معهم .

فلجنة «التحكيم» الحكومية التي اتخذت قرارا باعتبار التمييز امرا مشروعا كانت تنظر في امر أجور عمال عرب من الخضيرة ، اعضاء في الهستدروت منذ زمن بعيد . غير ان القرار كان يشمل التمييز ضد العمال العرب جميعهم . وسكوت الهستدروت عن التمييز المذكور انما هو تشجيع لاعطاء التمييز صفة قانونية ، في وقت استطاعت فيه زعامة الهستدروت المباينة ان تسرق اصوات آلاف من العمال العرب في الانتخابات الاخيرة .

لقد كانت الكتلة الشيوعية في نقابة العمال الزراعيين سابقة في الاحتجاج على القرار العنصري . وفي رسالة الى سكرتارية النقابة انتقدت لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطلبت الغاء القرار الجائر . كما وستثير الكتلة الشيوعية امر هذا التحكيم في الكنيست .

ان نضال العمال العرب ، بوحدة ومثابرة ، وتأييد العمال اليهود لهم ، سيفرض على الهستدروت التدخل لوقف التمييز العنصري المتبع مع العمال العرب .

وهذا وقد علم مراسلنا ان ممثل المبام الذي كان قد عارض التحكيم حول الاجور انضم في نهاية الامر الى لجنة التحكيم التي اتخذت قراراً بتخفيض أجور العمال العرب .

اضراب طلاب ووعد لم يتحقق

الناصرة – لمراسلنا الخاص – يوم الثلاثاء الماضي توقف طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية البلدية لمدة ربع ساعة عن دروسهم اثر انهيار درفة شباك خشب بدون زجاج على احد التلاميذ اثناء الدرس .

ويتلقى طلاب الصف التاسع دروسهم في غرفة مقاعدها وشبابيكها مخلعة وبعضها بلا زجاج .

لقد رجع الطلاب الى تلقي دروسهم بعد ان وعدهم بعض المعلمين باصلاح غرفتهم .. ولكن رغم مضي عدة ايام فالاصلاحات لم تتم !! .

وعلم مراسلنا ان هنالك نية بين الطلاب لتأليف وفد لمقابلة رئيس البلدية احتجاجاً على سوء الاوضاع التي يتلقون العلم في ظلها .

تكتيكات امريكيه (بعيه)

بذلك .

ويعتبر المقال ان هذا الطريق الامريكي الجديد قد اثمر نتائج جيدة وان العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة قد احرزت تحسنا ، وبدأ الموظفون المصريون في القاهرة فجأة بالاجتماع مع الامريكان مرة اخرى . وقال كاتب المقال حينما بدأ راديو القاهرة هجومه على الشيوعية عُد ذلك كسبا عظيما للسياسة الامريكية .

ويعترف المقال بأنه على الرغم من ان الطريقة الامريكية طرأ عليها بعض التغيير الا ان السياسة العدوانية تجاه الشرق الاوسط بقيت دون تغيير وما الطريق الهادىء الا وسيلة افضل للوصول الى اهداف تلك السياسة الاستعمارية .

رد على بن غوريون

ماذا يرضي رئيس الحكومة ؟!..

بقلم اميل توما

في مادبة الصحفيين التي تقام سنوياً بمناسبة قرار التقسيم اقتحم بن غوريون كعادته الشؤون العربيه الداخلية واعلن «ما يجوز للدول العربية وما لا يجوز» ...

قال :

● اننا نؤيد المحافظه على الوضع القائم في الشرق الاوسط ... لان «سيطرة» دولة على أخرى في المنطقة ليست لصالح السلام في العالم وليست لصالح اسرائيل ...

وقال :

● اذا كان هناك شخص في العراق يدافع عن استقلال العراق فان هذا الشخص يعزز السلام في الشرق الاوسط ...

وقال :

انا نرى في سيطرة عبد الناصر على العراق خطراً كبيراً .

قال كل هذا واكثر من هذا وكانه القيم على الشعب العربي الكبير والمقرر في مشاكله المعقدة وغير المعقدة ..

دوافع بن غوريون ...

ليست هذه الافكار التي اذاعها بن غوريون جديدة ... وليست الدوافع وراءها اصيلة ...

فبن غوريون قال مثل هذا الكلام في اكثر من مناسبة ... وقاله في كل مرة كان يبدو في الافق تحول في الحركة العربية التحررية المعادية للاستعمار . قاله ايام حكومة النابلسي التحرريه وقاله في عشية وحدة سوريا ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

وحين نزلت القوات الامريكية على شواطىء لبنان وحطت قوات المظليين في الاردن بارك الخطوتين وجعل سماء اسرائيل ممراً جوياً للطائرات البريطانيه الغازيه ... وزود البحارة الامريكيين في بيروت بالمؤن والزاد .

فاقوال بن غوريون الاخيرة مثل اقواله واعماله القديمه تنم عن عدائه العنيف الاعمى للحركة العربيه التحرريه ولانجازاتها الجبارة في معركتها الكبرى مع الاستعمار ...

بل هي الاعلان السافر عما يبيته الاستعمار للشعب العربي الكبير من مؤامرات . انها التعبير الدبلوماسي لسياسة القوة التي دفعت بن غوريون الى حرب سيناء بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي .

ومن البديهي ان يعمل بن غوريون مثل اسياده المستعمرين الذين يحاربون الحركة التحرريه العربيه وسعيها نحو التضامن والوحدة ما وسعته الحيلة للتصيد في الماء العكر وان يسهم مع الاستعمار في زيادة الازمة المحتدمة في العالم العربي التي اتخذت شكلا لها في العلاقات السيئة والخطيرة بين الجمهورية العراقيه والجمهورية العربيه المتحدة .

وتظاهره «بالدفاع عن استقلال» العراق ليس اكثر من تصيد في الماء العكر اذ هو يزود اعداء النظام الدمقراطي التحرري في العراق بالزاد لتضليل الرأي العام العربي .

وهذا يتأكد من اعترافه الصريح بان نظام العراق لا يكن الود لاسرائيل

ليس موقف العراق مبعث رضى بن غوريون

ولا جدال ان بن غوريون يقف في طليعة اعداء التضامن العربي والوحدة العربيه ... ولا جدال انه مثل اولياء اموره المستعمرين راض اشد الرضى لا على نظام العراق بل على النزاع العنيف القائم بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق .

ولكن من الذي بعث الرضى في نفوس المستعمرين وبن غوريون ؟ من الذي يواصل تعميق النزاع بين الجمهوريتين العربيتين وبذلك ينسف جوهر التضامن العربي ويعرقل نشوء الاوضاع لتحقيق الوحدة العربيه امل الشعب العربي الكبير ورجاءه المنشود ؟

اننا نعتقد ان الذين شنوا الحملة المسعورة على الشيوعيين في العالم العربي هم المسؤولون عن رضى بن غوريون ونجاح اسياده الى حد كبير في نسف التضامن العربي وتأخير السير نحو الوحدة العربية .

فهم الذين قسموا وحدة الشعب العربي الكبير في اقطاره خلال معركته الضارية ضد الاستعمار ...

وهم الذين ارادوا ان تكون الوحدة وحدة البرجوازيه الكبيرة التي تتناول الاحتكارات وتريد ان تمكنها من التسرب الى مواقعها القديمه في العالم العربي وتوطيد المواقع القائمة .

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالحملة على الشيوعيين ويصمتون على توطيد مواقع الاستعمار في الاردن والعربيه السعوديه وتونس ...

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالتشهير بالشيوعيين بينما يتجاهلون ان المعركة الكبرى هي ضد الاستعمار الذي يقتل ابناء عمان والجنوب العربي ويفتك بالشعب الجزائري البطل .

وهم الذين لا يريدون ان يصغوا الى صوت الجبن الذي يردد بين حين وآخر ان التلويح «بالخطر الشيوعي» مؤامرة استعماريه .

ماذا يرضينا ؟

من السخف ان يستنتج احد مما يقوله بن غوريون او غير بن غوريون عن طابع النظام العراقي . فالذي يقرر طابع هذا النظام هو عداؤه للاستعمار... ومما لا شك فيه ان نظام العراق التحرري يسير في اتجاه معاداة الاستعمار وعلى اولئك الذين يريدون ان يلوحوا بتصريح بن غوريون للاساءة الى نظام العراق ان يفهموا ان ما يرضي الشيوعيين والشعب العربي الكبير هو ان تنتهي ازمة العالم العربي الجوهرية وهذه الازمة تنتهي بعودة قيادة الجمهورية العربية المتحدة الى طريق مكافحة الاستعمار لا منازلة الاحتكاريين ...

فهذه العودة كفيلة ، بغض النظر عن موقفهم من الشيوعية ، باشاعة التضامن العربي وخلق الاوضاع لتحقيق الوحدة العربيه .

لسنا من دعاة إضعاف الجمهوريه العربيه المتحدة بفصم وحدة الاقليمين المصري والسوري بل نحن من دعاة خلق الظروف لازالة الخطر على هذه الوحدة.

فتحكم البرجوازيه الكبيرة وحرمان الجماهير من حرياتها الدمقراطيه ومنازلة الاحتكاريين .. كل هذا يهدد هذه الجمهوريه ومكاسبها .

ولسنا من دعاة الهلال الخصيب لان القضيه التي تواجه العالم العربي ليست قضية مفاضله بين وحدة مصر - سوريا أو وحدة سوريا العراق بل هي قضية تشديد الكفاح العربي العام ضد الاستعمار وتوطيد التضامن العربي خلال هذا النضال ... فالنضال ضد الاستعمار هو الذي يخلق الظروف للوحدة ...

أما الدرس من كل هذا هنا فهو واضح .

توحيد صفوف الشعب العربي في اسرائيل وتشديد الكفاح من أجل حقوقه العادله ... فان ما يرضي بن غوريون هو تجزئه القوى العربيه هنا وفي كل مكان لتضييع حقوق هذا الشعب المكافح .

«دبلوماسية» مراسل البوست «الحذق»

الناصرة – لمراسلنا الخاص – النتائج الاولية لتلخيص المسابقة التي جرت بين فروع منطقة الناصرة خلال الثلاثة الاشهر الماضية لرفع مبيعات صحف الحزب تشير الى ازدياد تعلق الجماهير بصحيفتهم الاتحاد التي تعبر اصدق تعبير عن مطالبهم القومية واليومية .

فقد ارتفع بيع الاتحاد ٢٢٥ عدداً يوم الجمعة و٢٢١ عدداً يوم الثلاثاء ...

وقد احتلت الناصرة المركز الاول في هذه المسابقة اذ ارتفع بيع الاتحاد فيها ٨٣ عدداً يوم الجمعة و١٢٥ عدداً يوم الثلاثاء ، ويلي فرع الناصرة فرع الرامة فكفرياسيف فالبعنة .

أما «الجديد» الذي صدر يوم الجمعة الماضي فقد نفذت جميع نسخه نتيجة لتزايد طلب القراء عليه ..

لقد كتبت «جروزليم بوست» الصهيونيه في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبراً ادعى فيه مراسلها في الناصرة ان هنالك هبوطاً كبيراً في عدد قراء «الاتحاد» بالناصرة وان مجلة «الجديد» قد احتجبت عن القراء ...

إننا نترك التعليق على ما كتبته «الجروزليم بوست» للجماهير العربيه التي لا تقرأ البوست بل تسمع عن تشويه هذه الجريدة الوقح لنضالها الذي تشنه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي ، هذا النضال الذي تتبناه جريدة الاتحاد وتدافع عنه ، ولذلك يزداد انتشارها بين الجماهير العربيه رغم أنف مراسل البوست «الحذق» بالناصرة .

السفارة اليوغسلافية في تل ابيب تحتفل بعيد يوغوسلافيا القومي

تل ابيب – اقامت السفارة اليوغوسلافيه بتل ابيب ، حفلة استقبال امس الاول ، في يافا بمناسبة عيد يوغوسلافيا القومي . وقد حضر حفلة الاستقبال عدد من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال السلك الدبلوماسي وغيرهم من الشخصيات .

نجاح كبير لمعرض المنجزات السوفياتية في المكسيك

عاد الى موسكو قادماً من المكسيك انسطاس ميكويان النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومرافقوه.

ولقد افتتح ميكويان في مدينة المكسيك معرضاً لانجازات الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك والثقافه. كما قام بجولة في ارجاء المكسيك.

وكان باستقبال ميكويان في المطار عدد من رجال الدولة السوفياتيه وغيرهم من الشخصيات الرسميه.

وصرح ميكويان امام الميكرفون في المطار فقال لقد استقبل الشعب المكسيكي معرضنا استقبالا حافلا وكان عدد الزائرين كبيراً جداً. فلقد زار المعرض زهاء ٢٥٠ الف خلال خمسة ايام. ويبدو على كل مكسيكي يزور المعرض الاهتمام العميق نحو الاتحاد السوفياتي. وفي الختام قال ميكويان لقد عدنا من المكسيك مدركين ان الشعب المكسيكي يجد في شخص الشعب السوفياتي صديقاً حسناً له.

رئيس وزراء نيبال يفجر فقاقيع نهرو المسرحية التي تؤزم العلاقات الصينية الهندية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تصريحات نهرو الدراماتية تهدف عن قصد او غير قصد الى سكب الزيت على النار في قضية الحدود الصينية الهندية.

ففي مناسبتين في نهاية الاسبوع الماضي صرح رئيس وزراء الهند ان اللحظة الحاسمه في العلاقات بين الصين والهند تقترب.. وان وقت التجربة آت...

ومع انه في المناسبتين – في البرلمان الهندي وفي الاجتماع الشعبي في احد أباد – اعرب عن امله في ان لا تؤدي الازمة الى نزاع مسلح الا انه ركز الثقل في خطابيه على التلويح بسيف الحرب وترقب الحرب في الافاق بدلا من التركيز على السبل التي تؤدي الى انهاء الازمة المؤلمة بين القطرين الاسيويين الكبيرين التي يستخدمها الاستعمار والرجعية الهندية لنسف التضامن الاسيوي.

والغريب ان يقول نهرو في معرض خطابه «ان اي عدوان على «بهتان» و «نيبال» سيعتبر عدواناً على الهند»... فنيبال دولة مستقلة ولا تربطها بالهند معاهدات دفاعيه.

وحتى الصحفيين استغربوا هذا التصريح واعتبروه زلة لسان على اعتبار ان نهرو قصد «بهتان» و «سيكيم»... ولكن المتحدث بلسان الحكومة الهنديه اصر على ان المقصود «نيبال» وبذلك اثبت ان الرجعية الهنديه ترغب في تأزيم العلاقات الهندية الصينيه.

لا ازمة بين نيبال والصين

وبمثابة صفعة سياسيه جاء تصريح بشوار براساد كوي رالا، رئيس وزراء نيبال الذي سيزور الصين الشعبية في اواخر شباط المقبل او في بداية شهر آذار القادم.

قال رئيس وزراء نيبال،

ان مفاوضة قادة الصين الشعبيه سوف تتناول مسألة الحدود الصينيه النيباليه.. وان ليس هناك خلاف بين نيبال والصين الشعبيه.

تعقيب ياباني

وتسود في محافل واسعه في اقطار آسيا مشاعر الاسف على اتساع هذه الازمه وتبدي هذه المحافل ترحيبها باقتراح الصين الشعبيه لتسويتها.

ونشرت الصحف «اساي شيمبون» و «يوميري شيمبون» و «منيشي شيمبون» اليابانية مقالات تؤيد فيها اقتراح شوآن لاي بعقد اجتماع بينه وبين نهرو لتسوية قضية الحدود.

ومن هذه الصحف من ندد باعمال الرجعيه الهنديه الاستفزازيه وبالحملة على الحزب الشيوعي الهندي.

سيف الاسلام عبد الرحمن وخروتشوف يبحثان في توطيد الصداقة بين بلديهما

موسكو – عقد امس الاول اجتماع بين الرئيس خروشتشوف وسيف الاسلام عبدالرحمن رئيس الوفد اليماني الذي يزور الاتحاد السوفياتي وتناول البحث الشؤون المتعلقة بتوطيد علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين.

واذاع راديو موسكو ان الوفد الحكومي اليمني، الذي يرأسه سيف الاسلام عبد الرحمن، ابن الامام احمد ونائب رئيس الوزراء، قد قام بجولة في ربوع الاتحاد السوفياتي وزار خلالها طشقند ثم عاد الى موسكو بعد انتهاء هذه الجولة التي استغرقت بضعة ايام.

راديو بغداد يندد بخيانة نواب مباي العرب الذين تخلوا عن شعبهم

بغداد – هاجم راديو بغداد في «برنامج فلسطين» الذي اذيع مساء الاحد الماضي، هاجم نواب المباي العرب. وقال راديو بغداد: وفي الكنيست الاسرائيلي يجلس نفر من الخونة العرب الذين قطعوا صلاتهم بالعروبة وتخلوا عن الشرف والكرامة وقبلوا بان يكونوا عبيداً اذلاء لحكومة بن غوريون الصهيونية.

واعاد راديو بغداد موقف احد نواب العرب السابقين، فارس حمدان، وقال انه «وقف يزجي آيات الشكر والثناء لحكومة بن غوريون على ما قدمته من مساعدات مزعومه للعرب القاطنين في حدودها».

وذكر راديو بغداد المؤامرات التي حيكت ضد الشعب العربي الفلسطيني والمذابح التي اقترفت بحقه لتشريده وبينها مذبحة دير ياسين الرهيبه.

....

الانتخابات العامة في العراق في الربيع القادم

بغداد – ادلى رئيس محكمة الشعب ببغداد، فاضل عباس المهداوي، بتصريحات الى جريدة «الحضارة» البغدادية اعرب فيها عن امله بان تجري الانتخابات لاختيار اعضاء البرلمان العراقي في الربيع القادم.

وقال المهداوي في تصريحاته انه لم يلق القبض بعد على كل اولئك المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم. واضاف ان رئيس الحكومة هو الذي سيقرر ما اذا كان سيحيل هؤلاء المتهمين الى محكمة الشعب.

....

نجاح قائمة الطلاب الديمقراطيين في العراق

بغداد – النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر نقابة الطلاب في العراق دلت على نجاح القائمة الموحدة لقوى التقدم التي تضم الطلاب الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين.

فقد أحرزت هذه القائمة ٧٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين التي تبلغ ٦٥ الفاً.

معارضة شديدة في مؤتمر حزب العمال البريطاني لسياسة التحول نحو اليمين

اعضاء المؤتمر يهاجمون دعوة جيتسكل للتخلص من كل ما بقي من المبادىء الاشتراكية

بلاكبول – انتهى امس مؤتمر حزب العمال البريطاني هنا بعد نقاش حاد هاجم فيه عدد كبير من المندوبين خطاب يو جيتسكل، زعيم الحزب، الذي اعرب عن تحول كبير الى اليمين، وقصد واضح الى التخلص من كل ما تبقى لحزب العمال من المبادىء الاشتراكيه.

ولكن في اللحظة الاخيرة انقذ الموقف نائب الزعيم، انيورين بيفان، الذي ألقى خطاباً استغرق نحو نصف ساعة أثار حماس المؤتمر بتأكيده على المبادىء الاشتراكيه ووجوب تأميم وسائل الانتاج. وفي الوقت نفسه اكد اتفاقه التام مع يو جيتسكل.

وقد انتخب لرئاسة الحزب جورج برينهام، رئيس نقابة عمال الخشب وانتخب نائباً للرئيس، ريتشارد كروسمان وفشل يان ماكاردو في انتخابات اللجنه التنفيذيه.

وفي النقاش حمل فرانك كازنس سكرتير نقابة عمال المواصلات الضخمه على هيو جيتسكل وقال ان حزب العمال لم يظهر أمام الناخبين كحزب معارض للمحافظين واتهم جيتسكل بأنه لم يتشاور مع لجنة الحزب التنفيذيه قبل ان يقوم بتغيير برنامج الحزب على اساس التخلص من كل اثر للمبادىء الاشتراكيه.

وقال عضو البرلمان الاسبق بن لفي ان خطاب جيتسكل يمكن ان يقال في مؤتمر غير مؤتمر حزب العمال كما هاجم النائب الاسبق ميخائيل فوت ايضاً خطاب جيتسكل بشدة.

بن غوريون يعلن تمسكه بشعار «ولا لاجىء»

مبام واحدوت هعفودا يؤيدان سياسة التنكر لحقوق العرب

تل ابيب – في الحفلة السنوية التقليدية التي يقيمها محررو الصحف في بيت «سكولوف» بمناسبة التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني، اعلن رئيس الحكومة عن تمسكه بموقفه المتصلب الذي يتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ففي سؤال وجه اليه حول قضية اللاجئين العرب وطرق حلها عاد بن غوريون واكد معارضته لاعادة اي لاجىء.

وزيرة الخارجية تلخص

وفي القدس اعلن سكرتير الحكومه ان وزيرة الخارجيه غولده مئير قدمت عرضاً للابحاث التي جرت في اللجنة السياسية للامم المتحدة بشأن قضية اللاجئين العرب.

وقال سكرتير الحكومة انه لم يجر اي بحث بعد عرض وزيرة الخارجية «فوزارة الخارجية تهتم بالامر والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يعمل وليس هناك في الحكومة اي خلافات تستوجب اجراء بحث».

ومن اقوال سكرتير الحكومه هذه يتضح ان كتل الحكومة – من مبام واحدوت هعبودا ومباي و«تقدميين» – موافقة على موقف الوزير الاسرائيلي الذي يتميز بالتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم.

الحكومه وعدت بايصال المياه الى القرى العربية فمتى تنجز وعدها؟

طرعان – طبلت الحكومة وزمرت قبل الانتخابات حول مشاريع المياه الكبيرة في القرى العربية بقصد كسب الاصوات العربية.

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اخذ المسؤولون يماطلون ويتجاهلون وعودهم.

وفي القرية تم تأليف جمعية تعاونيه للمياه وجمع ما يزيد على سته آلاف ليرة، دفعة أولى من المساهمين لايصال المياه اليها.

وقد توقف المشروع عند هذا الحد بانتظار ايام العمل التي وعد بها المسؤولون.

ان عدد العمال العاطلين عن العمل في تزايد واستيعابهم جزئياً يسهم في حل مشكلتهم وفي ايصال المياه الى القرية العطشى.

والواقع ان قضية البطالة المتفاقمة تهدد القرية بالخطر ومن الواجب حلها او تخفيف حدتها بوسائل أخرى أيضاً غير مشروع المياه.

....

احتفال لذكرى الثورة

طرعان – احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى.

وقد تكلم في هذه المناسبه الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي وامين سمان سكرتير الفرع وعضو المجلس المحلي.

وفي كلمته لخص منعم جرجوره نتائج الانتخابات ودعا الى تقوية صلة الشيوعيين بالجماهير والى انتساب الاصدقاء الى صفوف الحزب.

....

محاولة جديدة لانتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحدة – تعود الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة، اليوم الثلاثاء، لانتخاب عضو للمقعد الذي لا يزال شاغراً في مجلس الامن.

ويتنافس على ملء هذا المقعد كل من بولونيا وتركيا. وقد اجرت الجمعية العمومية ٤٣ محاولة لانتخاب هذا العضو ولكن بولونيا وتركيا لم تحصل اي منهما على اكثرية الثلثين المطلوبة للفوز بالمقعد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شهادات حسن سلوك!

لحت الصحف الاردنية ان المواطنين الاردنيين الذين يعملون في الكويت يصرفون اكثر ايام اجازاتهم في الاردن لتجديد جوازات سفرهم وللحصول على شهادات حسن سلوك من نظام حسين الامريكي!

اكبر طائرة ركاب في العالم تم صنعها في الاتحاد السوفياتي

لندن – اذاع راديو موسكو ان طائرة الركاب السوفياتية الضخمة «تو – ١١٤، روسيا»، التي مدى طيرانها العادي يزيد على ألف ميل، وهي اكبر طائرة في العالم، قد عبرت بنجاح كل التجارب السابقة لاستعمالها في خطوط الطيران العادية.

وهذه الطائرة ذات طابقين ويبلغ طولها ١٥٤ قدماً وطول اجنحتها ١٧٧ قدماً.

غداً الاربعاء

٥٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساء بشارع مار يوحنا بحيفا

محاضرة

يلقيها الرفيق اميل توما

عن عبرة الانتخابات

بعد المحاضرة يعرض فيلم سينمائي

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين (بقية)

انتداب وكالة الغوث الدوليه الى ٥ سنوات أخرى.

وقد اجرى الوفد الامريكي اتصالات مع وفود بريطانيا وكندا وأستراليا ووفود أخرى وبحث في احتمال تقديم مشروع قرار مشترك جديد يدعو الى إطالة وكالة الغوث سنتين أخريين.

ويؤخذ من أنباء المصادر المقربة من الوفد الامريكي ان امريكا قد تقترح تعديلات على الاقتراح الباكستاني – الاندونيسي. وتشير هذه المصادر الى ان التعديلات الامريكيه، او الاقتراح الغربي الجديد، سيتضمن الامور التاليه:

أ – تمديد انتداب وكالة الغوث الدوليه الى ٥ سنوات جديدة.

ب – تنفيذ «المقترحات التكنيكيه» الهامة التي انطوى عليها تقرير همرشولد (من مثل مراقبة تسجيل اللاجئين وتعديل قائمة من يتلقون المساعدات حالياً، تحويل الاشراف على تعليم اللاجئين الى الدول العربيه وتعيين الصفة القانونيه الدوليه للوكاله).

ج – إحياء لجنة التوفيق لتقدم تواصيها خلال فترة معينة لحل المشكلة (ولم تصرح المصادر شيئاً عن الطريقة التي يتم بها إحياء اللجنة ولا عن تحديد صلاحياتها ومدى توسيعها).

ومن المنتظر، بعد أن انتهى النقاش الان، ان يجري التصويت على مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي وما قد يطرأ عليه من تعديلات وعلى مشروعات القرارات الجديدة – إذا قدمت – خلال الفترة القصيرة القادمة.

تستمر الوكالة الدوليه في عملها.

اتصالات غربية

وأمام اللجنة السياسيه الخاصه الان مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي، الذي يدعو الى تمديد

...ية الماباي تتجه (بقية)

بعدم التصويت في الكنيست ضد حكومة كهذه.

وجدير بالذكر ان بن غوريون يفضل اشراك الصهيونيين العموميين وحدهم. ويتضح هذا من التصريحات التي ادلى بها وزير الماليه، اشكول، عن سياسة الحكومة الاقتصاديه تلك السياسه التي تتلاءم مع مصلحة ومطالب الصهيونيين العموميين.

عراقيل داخلية

كذلك فان ثمة عراقيل جديدة نشأت في محادثات المباي و«التقدميين» على اثر الخلاف القائم بين بن غوريون من ناحية والاكثرية من زعماء حزبه من الناحية الاخرى. فقد كان بن غوريون قد اقترح تصفية «صندوق المرض» واقامة شبكة صحيه حكوميه في المستقبل. وحظي هذا الاقتراح بموافقة «التقدميين» فقد كانوا يطالبون به منذ زمن. ولكن عند بحث هذه القضية في الزعامة الماباية رفض اقتراح بن غوريون واعتبر «اقتراحاً خاصاً».

ومن المنتظر ان ينتهي بن غوريون من اختيار شركائه الجدد في الايام القليلة القادمة.

كلمة الاتحاد (بقية)

جاراتها العربيات،

ان السلام بين اسرائيل والدول العربيه لا يزال بعيداً اليوم مثلما كان بعيداً قبل اثنتي عشرة سنة ومسؤولية عدم إحلال السلام تعود الى مؤامرات الاستعمار وسير حكام اسرائيل في ركابه وما نتج عن ذلك من تنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومقاومة لحل القضية الفلسطينيه على قاعدة حق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي.

ولكن اذا كان حكام اسرائيل قد انقلبوا على المبادىء العادلة التي تضمنها قرار التقسيم والتي كانت جوهر الحل لقضية فلسطين واذا كانوا قد اوصلوا اسرائيل الى الطريق المسدود في علاقاتها مع الشرق العربي فقد واصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاثنتي عشرة سنة طريق الاخلاص لهذه المبادىء وضرب مثلا رائعاً في المثابرة المبدئية على تأييد حق الشعبين العربي واليهودي في حق تقرير المصير وعلى إنارة الطريق نحو السلام الاسرائيلي العربي على أساس معاداة الاستعمار عدو الشعبين وعلى اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعبين.

وفي الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم لا يمكن إلا ان يذكر الشبان هذه الامور وان يشتد النضال لتحقيق المبدأ الجوهري الذي كان اساس قرار سنة ١٩٤٧.

....

وفد سوفياتي لانصار السلام

يزور تونس بدعوة من لجنة السلام

زار في اكتوبر الماضي وفد من لجنة السلام السوفياتية تونس.

وتألف هذا الوفد من بابا دجان غاموروف مدير معهد الدراسات الشرقيه بأكاديمية العلوم السوفياتيه ونائب السوفيت الاعلى وعضو لجنة الشؤون الخارجية لنفس المجلس. كما ضم الوفد المستشرق عبد الرحمن سلطانوف، رئيس القسم العربي بمعهد الدراسات الشرقيه لاكاديمية العلوم السوفياتية ونائب جمعية الصداقة والتبادل الثقافي السوفياتية – العربيه، والكاتب السوفياتي فاسيلي زخر نشنكوف والصحفي كوشكن عضو لجنة تحرير مجلة «الشرق الجديد» وعضو جمعية الصداقة السوفياتية الافريقية.

واطلع الوفد على عدة اماكن في الجمهورية التونسيه كالقيروان وصفاقس ونابل والحمامات كما قابل الوفد رئيس الجمهوريه ووزراء الارشاد والزراعه والتعليم ورئيس المجلس القومي التأسيسي كما زاروا دور صحيفتي العمل والصباح.

وقبيل مغادرة الوفد لتونس صدر بيان مشترك للجنة التونسيه للحريه والسلم ووفد اللجنة السوفياتيه للدفاع عن السلم حول تعزيز الصداقه السوفياتية التونسيه وتخفيف التوتر الدولي وتحرير الشعوب المستعمرة والوقوف بحزم ضد خطر التفجيرات النووية في الصحراء الكبرى.

مراسل وكالة أنباء الصين يقول: رأيت التدمير البربري البريطاني

صنعاء – وصف مراسل وكالة الانباء الصينية اعمال التدمير التي تقوم بها بريطانيا في الجنوب العربي فقال رأيت المدن والقرى المدمرة على الطريق المؤدية الى البيضاء. وقال ان هذه المدن والقرى دمرتها قنابل الطائرات البريطانية وان البريطانيين لجأوا الى هذا الاسلوب البربري لان اهالي هذه المدن والقرى ردت قواتهم الغازية على اعقابها.

محاولة اطلاق صاروخ امريكي نحو الزهرة

لتغطية على فشل صاروخ القمر

واشنطن – سيحاول العلماء الامريكيون ان يطلقوا في ١٠ ديسمبر المقبل صاروخاً ليمر بقرب كوكب الزهرة ثم يدخل في نطاق جاذبية الشمس.

ويأمل العلماء الامريكيون بان يؤدي نجاح هذه التجربة الى التغطية على الاثر السيء الذي احدثه فشل الصاروخ الامريكي الى القمر. ومواصلة الولايات المتحدة لهذه التجارب رغم الفشل المستمر يدل على ان الغرض منها هو مجرد الدعاية لاستعادة مكانة امريكا المفقودة.

مشكلة عمال ام الفحم

حيفا – بعث الينا طايع حسن طايع من ام الفحم برسالة يشكو فيها تصرف المسؤولين في شركة باصات ايشد.

ووصف معاملتهم للعمال العائدين الى قريتهم ام الفحم بانها عنصرية واستبدادية.

القضيه قديمة والشكاوى تتكرر.. الم يحن الوقت لحلها.

....

انباء موجزه

☆ اعلنت منظمة «اكل» القبرصية (التي تضم الشيوعيين) انها ستؤيد خصم المطران مكاريوس المحامي كليريوس في انتخابات رياسة الجمهورية في ١٣ كانون الاول.

والمحامي كليريوس مرشح الاتحاد الدمقراطي الذي قام لمقاومة اتجاهات الديكتاتورية التي بدرت من مكاريوس. والاتحاد الدمقراطي يعارض بشدة في قيام القواعد الحربية البريطانية.

☆ اذاع رئيس وزراء الاردن ان الانتخابات النيابية ستجري في «موعدها المحدد» في ايار القادم على اساس الدستور المعدل...

طبعاً ستجري والوف الوطنيين يقبعون في السجون.

☆ قررت حكومة ايران مناشدة حكومة الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية.